العملية مستمرة في رفح حيث تم ترحيل ١٨٠٠ شخص من هناك[٦] ، وفي ٦/٩/١٩٧١م ذكرت صحيفة (دافار) الإسرائيلية أن البيوت المهدمة في مخيم جباليا بلغت ١٠١١ منزلاً ، وأنه تم هدم ٥٩٨ منزلاً في مخيم الشاطئ ، كما تم تدمير ٢٤٨ منزلاً في مخيم رفح ، فبلغت البيوت المهدمة ٨٥٧بيتاً ، وهجّرت ١٩٠٥ عائلة ، يبلغ عدد ـــــ

(١) معاملة المدنيين وأسرى الحرب العرب ، ج ١ ، ص ٩٦-٩٧ ؛ اليوميات الفلسطينية ، مج ١١ ، ص ٢٣٣ .
(٢) اليوميات الفلسطينية ، مج ١٢ ، ص ١٧٣ .
(٣) اليوميات الفلسطينية ، مج ١٣ ، ص ٣٤٣ .
(٤) اليوميات الفلسطينية ، مج ١٤ ، ص ٩٦ ، ١٢٣ .
(٥) المصدر السابق ، مج ١٤ ، ص ، ١٢٧-١٣٠ ، ١٣٧ ، ١٥٣ .
(٦) المصدر نفسه ، مج ١٤ ، ص ١٨٨ ، ٢١١ ، ٢٣٠ .

أفرادها ٣,٣٨٢ شخصاً ، وفي كانون الأول/ديسمبر ١٩٧١م بدأت ترحيل ٧٠ أسرة من مخيم خان يونس إلى سيناء[١] .

وفي كانون الثاني/يناير ١٩٧٢م أُعلن في إسرائيل عن ترحيل ٦٠٠ أسرة من رفح ، و٨٥٠ أسرة من مخيم خان يونس ، وفي شباط/فبراير ١٩٧٢م تم ترحيل بعض المواطنين من معسكر المغازي إلى قبرص[٢] .

وهكذا يتبين أن الإبعاد والترحيل لم يكن للأردن ومصر فحسب ، بل تعداهما إلى قبرص والبرازيل وباراغواي ، هذا إضافةً إلى الترحيل إلى الضفة الغربية والعريش ، وذلك لتخفيف الكثافة السكانية في المخيمات وإحكام الجيش الإسرائيلي قبضته على القطاع .

(٦) توسيع الشوارع :

ارتبط توسيع الشوارع في مخيمات القطاع بالإبعاد والتهجير ، وهدم ونسف البيوت ، فقد قام الجيش الإسرائيلي بهدم ونسف عدد كبير من البيوت عقوبةً للفدائيين ومساعديهم ، وقد تم نسف ٦١ منزلاً في مخيم البريج في الفترة ٢٦/١١/١٩٦٧-٢٨/١/ ١٩٦٨م[٣] ، كما تم نسف وهدم ٩٥٤ منزلاً في باقي مناطق القطاع ما بين ١١/٦/١٩٦٧م حتى ١٥/١١/١٩٦٩م[٤] ، لكن موشي ديان اعترف أن البيوت المنسوفة في القطاع من حرب ١٩٦٧م حتى ١/١٢/١٩٦٩م كانت ٢٢٧ منزلاً فقط[٥]، أما البيوت التي هُدمت بحجة توسيع الشوارع فسبق الحديث عنها .